

المحاضرة الثانية مبادئ علم الاجتماع

علم الاجتماع نظري وعلم الاجتماع تطبيقي
علم الاجتماع علم نظري يقوم بدراسة الظواهر أو النظم الاجتماعية بهدف المعرفة فقط
ويهدف علم الاجتماع التطبيقي إلى استخدام المعرفة السوسيولوجية في حل المشكلات الاجتماعية أو (في دراسة الظواهر الاجتماعية)

ملاحظة : الدكتور هنا شرح على انه علم الاجتماع التطبيقي هدفه دراسة الظواهر الاجتماعية
مبادئ علم الاجتماع :

قسم (سوروكين) علم الاجتماع إلى قسمين: علم الاجتماع العام وعلوم الاجتماع الخاصة
علم الاجتماع العام: هو العلم الذي يدرس الخصائص المشتركة بين الظواهر الاجتماعية الثقافية في نواحيها
البنائية والدينامية

وينقسم الى قسمين : علم اجتماع بنائي عام وعلم اجتماع دينامي عام
الاجتماع البنائي العام: هو الذي يدرس بناء وتكوين الظواهر الاجتماعية الثقافية
علم الاجتماع الدينامي العام: هو الذي يدرس العمليات الاجتماعية المتكررة مثل التفاعل والتنشئة الاجتماعية
والتوافق الاجتماعي

أما علوم الاجتماع الخاصة فهي تقوم بنفس ما يقوم به علم الاجتماع العام إلا أن كل منها يتناول دراسة
مجموعة خاصة من الظواهر الاجتماعية الثقافية التي تم اختيارها لإجراء دراسة مركزة عليها
مثل: دراسات السكان والمجتمع الحضري والأسرة والجريمة وعلم الاجتماع الاقتصادي
ويرى (ميتشل) أن هذه الميادين المتخصصة التي ظهرت في علم الاجتماع إنما تتحدث عن نمو المعرفة
والمزايا الواضحة التي تترتب على تقسيم العمل العلمي.

ومن ثم فقد ظهر في علم الاجتماع كثير من الميادين المتخصصة التي تختلف من حيث قدمها وتاريخ نشأتها
فهناك ميادين لها أصول قديمة مثل : علم الاجتماع الأسري
وهناك فروع أخرى حديثة مثل : علم الاجتماع الصناعي
ونجد أن بعض ميادين الدراسة في علم الاجتماع قد تخصصت في دراسة أنماط معينة من المجتمعات
والعلاقات الاجتماعية
مثل الميادين التالية:

١ - علم الاجتماع البدوي.
٢ - علم الاجتماع الريفي.
٣ - علم الاجتماع الحضري
كما نجد أن هناك ميادين أخرى تدور حول دراسة بعض أشكال أو أنماط النظم الاجتماعية المختلفة الموجودة
في المجتمع
مثل الميادين التالية:

- ١ - علم الاجتماع التربوي.
- ٢ - علم الاجتماع الاقتصادي.
- ٣ - علم الاجتماع السياسي.
- ٤ - علم الاجتماع الديني.

وقد تزداد درجة التخصص في بعض هذه الميادين ، إلى درجة أننا نجد أن هناك بعض الميادين التي لا تتناول دراسة نظام بأكمله من النظم الاجتماعية الأساسية في المجتمع بل تتناول جانباً أو أكثر من هذا. وعلى سبيل المثال، إلى جانب المتخصصين في علم الاجتماع الاقتصادي نجد أن هناك متخصصين في:

- ١ - علم اجتماع التنظيم.
 - ٢ - علم الاجتماع الصناعي.
 - ٣ - علم اجتماع العمل
- و بالإضافة إلى ذلك نجد أن علم الاجتماع يتضمن ميادين أخرى متعددة أهمها :
- علم اجتماع الانحراف
 - علم الاجتماع الطبي
 - علم اجتماع المعرفة
 - علم الاجتماع اللغوي
 - علم اجتماع الأدب